[209] 41 - وعن ابن عباس وفي روايته: آية تلكم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال (1).
42 - وعن أبي ذر - ره - قال: كنت ردف رسول ا صلى ا عليه وآله على حمار عليه برذعة (2) أو قطيفة وذاك عند غروب الشمس، فقال: يا باذر أتدري أين تغيب هذه ؟ قلت: ا ورسوله أعلم، قال: فإنها تغرب في عين حامئة (3) تنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش، فإذا حان خروجها اذن لها فتخرج فتطلع، فإذا أراد ا أن يطلعها من حيث تغرب حبسها فتقول: يا رب إن مسيرى بعيد، فيقول لها اطلعي من حيث غربت، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل (4). 43 - وعن عبد ا بن أوفى (5)، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: ليأتين على الناس ليلة بقدر ثلاث ليال من لياليكم هذه، فإذا كان ذلك يعرفها المصلون يقوم أحدكم (6) فيقرأ حزبه ثم ينام، ثم يقوم فيقرأ حزبه ثم ينام، ثم يقوم فبينماهم كذلك إذ ماج الناس بعضهم في بعض فقالوا: ما هذا: فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها، فضج الناس ضجة واحدة حتى إذا صارت

_____ (1) الدر المنثور: ج 5، ص 58. (2) البرذعة: بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الذال المعجمة والعين المهملة - قال في الصحاح (3 - 1184) هو المجلس الذى يلقى تحت الرجل، وقال في المنجد: البردعة - بالدال المهملة - والبرذعة - بالمعجمة - كساء يلقى على ظهر الدابة. (3) في المصدر: حمئة. (4) الدر المنثور: ج 5، ص 57 - 58. (5) كذا، والصحيح (عبد ا بن أبي أوفى) أبو ابراهيم صحابي وابن صحابي، واسم ابيه علقمة بن خالد بن الحارث بن اسيد الاسلمي، قال في تهذيب الاسماء، شهد بيعة الرضوان وخيبر وما بعدهما من المشاهد مع رسول ا صلى ا عليه وسلم ولم يزل بالمدينة حتى توفى رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقى من الصحابة بالكوفة (انتهى) مات سنة (86) وقيل (87). (6) في المصدر (أحدهم) وهو الصحيح.
_____